الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاثنين ١٢ صفر ١٤٢٧ هـ ١٣ مارس ٢٠٠٦ العدد ٩٩٦٧

بريد طباعة

الملك عبد الله يرعى المؤتمر الوطني الثامن عشر للحاسب الآلي

الأمير ماجد آل سعود: آثار ايجابية على التقنية في السعودية

الرياض: عبد المحسن المرشد
كشفت جمعية الحاسبات السعودية أمس عن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للمؤتمر السنوي الـ ١٨ للجمعية في مارس (آذار) الجاري بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الإنتركونتيننتال بالرياض.

ويمثل المؤتمر الوطني السنوي أحد أهم الفعاليات المرتبطة بالتقنية والحاسب الآلي في السعودية التي تحرص على تسريع إقامة الحكومة الإلكترونية وتفعيلها في القطاعات الحكومية والخاصة كما يعتبر احد المؤثرات في تنمية وتطوير قطاع تقنية المعلومات السعودية.

وقال الأمير الدكتور ماجد المشاري آل سعود رئيس مجلس إدارة الجمعية والرئيس العام للمؤتمر الوطني الثأمن عشر للحاسب إن موافقة خادم الحرمين الشريفين للمؤتمر إشارة واضحة لدعم التوجهات التقنية الحديثة ودلالة مؤكدة على مواكبة التقدم العلمي الذي يتسم به هذا العصر، وأضاف أن مجلس إدارة جمعية الحاسبات السعودية حرص على أن يكون هذا المؤتمر احد العوامل المؤثرة في تطوير ونقل التقنية المتقدمة إلى السعودية ليحقق تطلعات تجعل من المملكة في الحقبة القادمة مجتمعا معلوماتيا يحسن التعامل بالتقنية في كافة قطاعاته.

وبين الدكتور ماجد أن الحكومة السعودية تبنت الكثير من المبادرات والمشاريع في سعي منها لدعم قطاع تقنية المعلومات ليكون أحد أركان التنمية البشرية والإدارية والاقتصادية والاستثمارية التي تشهدها البلاد، ورعاية الملك عبد الله لهذا المؤتمر لهي صورة من صور الدعم الكبير لقطاع تقنية المعلومات، إضافة إلى أن جمعية الحاسبات السعودية تحظى برئاسته الفخرية للجمعية مما دعم توجهها وتحركها على جميع الاتجاهات.

وأضاف أن المؤتمر يأتي تواصلاً لجهود استمرت منذ العام ١٩٧٤، حيث توالت المؤتمرات الوطنية حتى اكتمل عقدها في العام ٢٠٠٤ سبعة عشر مؤتمرًا اهتمت بالحاسب وقضاياه المختلفة سواء قضايا التنمية أو الأمن أو التوعية وغيرها من القضايا الاجتماعية المتعلقة بالحاسب، مع التركيز على خصوصية هذه القضايا بالنسبة السعودية، مشيرا إلى أن هذا المؤتمر يتميز عن المؤتمرات السابقة، بأنه يخرج للمرة الأولى إلى العالمية، حيث قامت الجمعية بدعوة باحثين وعلماء من كافة أنحاء العالم للمشاركة في هذا المؤتمر بثمرات أبحاثهم ونتاج أفكارهم، فكانت النتيجة حصادا رائعا من أوراق العمل تمثل العديد من بلدان العالم، وتغطي العديد من محاور المؤتمر العلمية.

وقال «لا شك أن تقنية المعلومات مؤهلة للعب دور أساس وفاعل دعماً للتنمية المستدامة، وإن التطورات الهائلة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات قادت نحو مجتمعات معلوماتية تعتمد على تقنية المعلومات واقتصادات المعرفة أكثر من اعتمادها على المصادر التقليدية، وقد ظهرت الكثير من التطبيقات والتطورات في مجال تقنية المعلومات، مثل العمل عن بعد والتعليم عن بعد والطب الاتصالي والحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية وغيرها من التطبيقات المختلفة، مما ساهم في تقليل استهلاك المصادر الطبيعية وإضافة الكثير للتنمية المستدامة».

وأضاف «السعودية اليوم تعيش نهضة شاملة في كافة المجالات، لذا من هنا استشعرت جمعية الحاسبات السعودية مسؤوليتها في الإسهام والإعداد لدعم مسيرة هذه النهضة والتحضير لتنمية مستدامة تقلل من استهلاك المصادر الطبيعية من خلال التوظيف الأمثل لتقنية المعلومات».

وأشار المشاري إلى أن محاور المؤتمر تركز على علاقة تقنية المعلومات بالتنمية المستدامة، والدور المهم الذي تلعبه تقنية المعلومات في دفع عجلة التنمية في الدول النامية بشكل مستديم.

وتشتمل محاور المؤتمر على دور نظم المعلومات كإحدى وسائل التنمية المستدامة، ونظم مساندة اتخاذ القرار ودورها في التنمية المستدامة، بالإضافة إلى النظم الذكية، والنماذج الإلكترونية، إلى جانب إستراتيجيات وسياسات التنمية المستدامة، ونماذج ونظم العمل عن بعد، علاوة على المستحدث من الموضوعات مثل تطورات الطب عن بعد وأثره في التنمية المستدامة، ونماذج التعليم الإلكترونية عن بعد، والتكنولوجيا الحديثة وما تحقق في مجالات التنمية المستدامة، كذلك نظم المعلومات الإدارية، والصناعة بمساعدة الكومبيوتر، ونظم إدارة الإنتاج، بالإضافة إلى الموضوعات الفنية والاقتصادية والثقافية التي تربط تقنية المعلومات بالتنمية المستدامة وهو ما يؤكد دور تقنية المعلومات في دفع عجلة التنمية المستدامة في السعودية وغيرها من البلدان التي تتطلع بلهفة إلى أن تثبت أقدام أجيالها القادمة في مجتمع القرية الواحدة المقبل.

يذكر أن جمعية الحاسبات السعودية جمعية علمية مهنية غير ربحية، وتضم الجمعية بين أعضائها العديد من المتخصصين في تقنية المعلومات من المواطنين والمقيمين في السعودية وتهدف إلى توعية المواطنين في مجال المعلوماتية كما تهتم برفع مستوى أعضائها مهنيا وعلميا وثقافيا من خلال أنشطتها المتعددة. هذه الأنشطة التي تتمثل في عقد المؤتمرات العلمية والندوات التي تناقش قضايا الساعة في قطاع المعلوماتية.